AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517700 Cables: OAU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي
الدورة العادية السابعة
سرت، ليبيا، 28 يونيو – 2 يوليو 2005
-

EX.CL/187 (VII)

تقرير الدورة الخامسة
للمؤتمر العام للجنة الأفريقية للسكان

-

تقرير الدورة العادية الخامسة
للجنة الأفريقية للسكان المنعقدة بأديس أبابا
(مقر الاتحاد الأفريقي)
27-28 ابريل 2005

الموضوع : "إسهام أفريقيا في استعراض نصف فترة الأهداف الإنمائية للألفية"

أولاً :مقدمة :

1- تم تكوين اللجنة الأفريقية للسكان في مايو 1994 م ، كواحدة من الوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية آنذاك ، والتي أصبحت الآن الاتحاد الأفريقي .

2- تتضمن مسؤوليات اللجنة الأفريقية للسكان من بين جملة أمور أخرى ، تنسيق أنشطة اللجان الوطنية للسكان ، والمؤسسات الوطنية والمنظمات المماثلة ورصد وتقييم تنفيذ القرارات والمقررات والإعلانات التي تعتمدها الدول الأفريقية .

3- أن الجمعية العمومية هي الجهاز السياسي الرئيسي للجنة الأفريقية للسكان ، وهي تتكون من أعلى المسئولين في لجان السكان الوطنية و/أو المؤسسات المماثلة في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ، وتعقد دوراتها مرة كل عامين اثنين ، ويتم تنسيق أنشطة اللجنة الأفريقية للسكان بواسطة أمانة مشتركة تتكون من الاتحاد الأفريقي ، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، بنك التنمية الأفريقي ، وبالتعاون الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني يقوم الاتحاد الأفريقي بالدور الرائد وبمهمة المنسق لهذه الأمانة .

4- اجتمعت اللجنة الأفريقية للسكان في يناير 2005 في ديربان ، جنوب أفريقيا ، كمجموعة خبراء للمؤتمر الوزاري الأفريقي للإسكان وتنمية الحضر ، وقد قرر خلال هذا الاجتماع بعض أعضاء اللجنة الأفريقية للسكان ، وممثلي مفوضية الاتحاد الأفريقي وصندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني ، عقد دورة خاصة للجنة الأفريقية للسكان نسبة لغياب ممثلين للجان الوطنية للسكان في المؤتمر الوزاري الأفريقي للإسكان وتنمية الحضر ، وكذلك استجابة لمقرر رؤساء الدول والحكومات في يناير 2005 بأبوجا في الدورة العادية للقمة ، والخاص بإسهام أفريقيا في الأهداف الإنمائية للألفية + 5 في إطار استعراض الأمم المتحدة لذلك ، تحولت الدورة الخاصة إلي الدورة الخامسة العادية للجنة الأفريقية للسكان .

5- تضمنت الأهداف المحددة للدورة العادية الخامسة مايلي :

1- استعراض توصيات اللجنة الأفريقية للسكان إلى المؤتمر الوزاري الأفريقي للإسكان وتنمية الحضر .

2- تحديث نظم ولوائح اللجنة الأفريقية للسكان .

3- اقتراح السبل والوسائل لتنشيط اللجنة الأفريقية للسكان والأمانة وذلك من اجل تنسيق أفضل بما في ذلك انتخاب هيئة المكتب الجديد .
4- مناقشة المسائل الخاصة بالسكان والتنمية بصورة أوسع ، وذلك من اجل الإسهام في بلورة الموقف الأفريقي الموحد في استعراض نصف الفترة للأهداف الإنمائية للألفية .

6- شارك في الاجتماع خبراء من (31) دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ، و (13) من الشركاء المدعوين من منظمات ومؤسسات تتعامل مع مسائل السكان والتنمية .

أولا: المقدمة :

1- انعقدت الدورة الخامسة للجمعية العمومية للجنة الأفريقية للسكان ، بمقر الاتحاد الأفريقي بقاعة المؤتمرات أديس أبابا ، إثيوبيا ، 27 – 28 ابريل 2005 وقد تم العمل بالنظم واللوائح الحالية للجنة إدارة الجمعية العمومية.

ثانياً : الحضور :

2- شارك في الاجتماع وفود الدول التالية الأعضاء في الاتحاد الأفريقي : الجزائر ، بنين ، بوركينا فساو ، بوروندي ، تشاد ، الكونغو ، الكوت ديفوار ، مصر ، إثيوبيا ، الجابون ، غامبيا ، غانا ، غينيا ، كينيا ، ليسوتو، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ملاوى ، مالي ، موزمبيق، ناميبيا، النيجر ، نيجيريا ، الجمهورية العربية الديمقراطية الصحراوية ، السنغال، سيراليون ، جنوب أفريقيا ، السودان ، تنزانيا ، تونس ، أوغندا وزامبيا .
3- كذلك أيضا شارك ممثلوا وكالات الأمم المتحدة ، والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ، والشركاء المتعاونون على النحو التالي :
صندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني ، صندوق السكان العالمي ، برنامج الغذاء العالمي ، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، منظمة العمل الدولية ، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، اللجنة الدولية للصليب الأحمر ، برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإيدز ، منظمة الاعذية والزراعة ، منظمة الصحة العالمية – أفريقيا .

ثالثاً : مراسم الافتتاح :

خاطب مراسم الافتتاح الرئيس الخارج للجنة الأفريقية للسكان ، وممثلو اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وصندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني ، ومفوضية الاتحاد الأفريقي ، ووزير المالية والاقتصاد لجمهورية إثيوبيا الاتحادية.

كلمة الرئيس الخارج :

4- في الكلمة التي قرئت نيابة عن السيد/ بول كيمينى ، الرئيس الخارج للجنة السكان الأفريقية شكر ممثل تنزانيا مفوضية الاتحاد الأفريقي على عقدها لهذه الدورة ، وذكر انه كانت هنالك مطالبة بعقد الدورة الخاصة نسبة لعدم مشاركة لجان السكان الوطنية في اجتماع الخبراء الذي اعد للمؤتمر الوزاري الأفريقي للإسكان وتنمية الحضر ، المنعقد في يناير 2005 ، في ديربان جنوب أفريقيا كما انه قد تم عقد هذا الاجتماع استجابة لمقرر مجلس الاتحاد الأفريقي ، في دورته بأبوجا ، والذي طلب إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي إعداد تقرير شامل عن تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ليكون بمثابة موقف موحد عن استعراض منتصف فترة الأهداف الإنمائية للألفية في سبتمبر 2005 . وأوضح الرئيس الخارج انه كان من المرغوب فيه أن تجتمع لجنة السكان الأفريقية ، وان تسهم في عملية استعراض الأهداف الإنمائية للألفية إذ أن هذه الأهداف لها علاقة باللجنة الأفريقية للسكان وأشير إلى أن تقرير أنشطة الرئيس الخارج قد سلط الأضواء على عدد من التحديات التي تواجه للجنة الأفريقية للسكان مما يتطلب النظر فيها حتى يصبح هذا الجهاز أكثر استجابة وفعالية للقيام بأعبائه .

5- وهكذا ، استعرض الممثل المواضيع التي غطاها تقرير الأنشطة وعدد الصعوبات التي أعاقت التسيير الفاعل لمكتب اللجنة الأفريقية للسكان ، ولاحظ أن الأمانة المشتركة من مفوضية الاتحاد الأفريقي / واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي ، لم تتمكن من العمل المنسق المنشق ، وذكر الرئيس الخارج انه ولكي يعاد تنشيط اللجنة الأفريقية للسكان هنالك العديد من التوصيات المضمنة في تقريره وأخيرا تمنى الرئيس الخارج لهيئة المكتب الجديدة كل نجاح في إعادة تنشيط اللجنة .

<u>كلمة ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا :</u>

6- أشاد ممثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا باللجنة الأفريقية للسكان على وضعها لمواضيع السكان في صميم برامج التنمية ، ولقيامها بلعب الدور الأساسي في تنسيق السياسات السكانية في القارة ، وذكر بأنه خلال اجتماعات الخبراء للإعداد للمؤتمر الوزاري الإفريقي للإسكان وتنمية الحضر ، في ديربان ، اقر المشاركون بالحاجة إلى استعراض الإنجازات والصعوبات التي واجهتها اللجنة الأفريقية للسكان وناشد أعضاء الوفود أن يلتزموا التزاماً كاملاً باللجنة الأفريقية للسكان ، من اجل إعادة تنشيط هذه اللجنة البالغ عمرها عشرة سنوات ، وهذه مسألة ضرورية إذ أن اللجنة ينبغي إثراؤها بالأفكار والمقترحات التي تجعلها أكثر فعالية في عملها على الصعيد الوطني والإقليمي والقاري.

7- ذكر مندوب اللجنة الاقتصادية لأفريقيا بالعملية التي أدت إلى تنظيم المؤتمر الدولي للتنمية السكانية + 10 لاستعراض العام ، والذي انعقد في 2004، وأوضح أن اللجنة الاقتصادية قامت بمسح دراسي في (43) دولة افريقية ،

للتحقق من تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للتنمية السكانية + 10 ، ولقد تبين أن النتائج مشجعة ، وان هنالك حاجة لدعوة مستدامة على الصعيد الوطني ، وناشد الوفود أن تربط تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بأهداف المؤتمر الدولي للتنمية السكانية . وكرر القول بأنه بالعمل المشترك ، يمكن لجميع أصحاب المصالح تحقيق الكثير من الفوائد في دعم السكان كجوهر لبرامج التنمية .

كلمة ممثل صندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني :

8- في الكلمة التي قرئت نيابة عن مدير صندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني لأفريقيا ، أشاد ممثل الصندوق بمفوضية الاتحاد الأفريقي لعقدها لهذه الدورة الخاصة للجمعية العمومية للجنة الأفريقية للسكان ، ولاحظ أن الاجتماع كان عبارة عن تظاهرة للدور الفاعل الذي قامت به اللجنة وواصل الممثل حديثه بأن اقترح انه ينبغي استعراض مهام ودور اللجنة الأفريقية للسكان في إطار إعادة هيكلة الاتحاد الأفريقي ، وعليه فقد لاحظ المدير أن المؤسسات على المستوى الوطني والتي تمثل الأساس لهذه اللجنة تحتاج إلى الدعم والتكملة بربطها أكثر بالمؤسسات على الصعيدين الإقليمي والقاري وبالتالي فأن اللجنة تحتاج إلى مواجهة تحديات جديدة في مجال السكان والتنمية ، وخاصة تحديات الفقر ، وفيروس نقث المناعة البشرية / الإيدز ، وعدم مساواة النوع ، والركود الاقتصادي في العديد من الدول الأفريقية ، والنزاعات الراهنة في مختلف أرجاء القارة الأفريقية .

9- وأكد مدير صندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني في أفريقيا على الحاجة إلى الوفاء بالوعود المضمنة في التزامات المؤتمر الدولي للتنمية السكانية ، وفي منبر بكين للعمل . وعليه ، ينبغي على جميع أصحاب المصالح وعلى مختلف المستويات التأكيد على أهمية المؤتمر الدولي للتنمية السكانية بالنسبة للتنمية في أفريقيا وعلاقته بالجهود المبذولة لذلك ، وأكد المندوب على أن التنمية لم تكن فقط تتعلق بالأرقام وإنما بالبشر ، وخاصة سد احتياجاتهم ، كما انه ينبغي تذكير صناع السياسة بأن الأهداف الإنمائية للألفية لايمكن تحقيقها دون معالجة مسائل السكان والصحة الإنجابية . وبالتالي، فان جهود التنمية ينبغي أن تندمج فيها قضايا السكان وفي هذا الصدد طالب مندوب الصندوق اللجنة بدعم دورها الدعوى خلال هذه الفترة الجديدة لمولد الاتحاد الأفريقي ومؤسساته .

كلمة مفوضة الشئون السياسية

10- رحبت المفوضة في كلمتها بجميع الوفود في قاعة مركز مؤتمرات الاتحاد الأفريقي وأبلغتهم تحيات رئيس المفوضية واهتمامه الكبير بالأنشطة السكانية وذكرت بأن اللجنة الأفريقية للسكان منذ إنشائها في 1994 ظلت تنسق أنشطة للجان الوطنية للسكان وقامت برصد وتقييم مختلف التزامات

الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي في مجال السكان والتنمية ، وان التحول من منظمة الوحدة الأفريقية إلى الاتحاد الأفريقي قد بشر بنبزوع مرحلة جديدة تؤكد على التنمية المرتكزة على الإنسان وعلى الموائمة بين سياسات التنمية الاجتماعية وبرامجها. فالحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية من فقر وغيره من التحديات ذات الأوجه المتعددة في القارة تتم معالجتها عن طريق مبادرات مثل النيباد ورؤية الاتحاد الأفريقي والإطار الاستراتيجي لمفوضية الاتحاد الأفريقي .

11- وأضافت ، أن هذه الدورة قد تم عقدها لاستعراض ما أحرز من تقدم في تنفيذ، من بين جملة أمور أخرى الأهداف الإنمائية للألفية ، وذكرت مفوضة أعضاء الوفود بان اللجنة الأفريقية للسكان كانت من المتوقع أن تقوم بإعداد سياسات وبرامج تهدف إلى معالجة الأوضاع السكانية في القارة ، وأمنت على أن التزامات المؤتمرات الدولية قد ساعدت في تعبئة الإرادة السياسية والموارد والتعاون مع الشركاء وبالدعم اللازم وإعادة التنشيط يمكن للجنة الاستمرار في توفير القيادة والتوجيه للمؤسسات الأعضاء على الصعيد الوطني . وناشدت المفوضة اللجنة عامة وهيئة المكتب خاصة بالفاعلية في خلق الأفكار ، وفي التوعية السكانية ، وبتطوير المعلومة. كما اقترحت أيضا إقامة منابر إقليمية حول قضايا السكان والتنمية وذلك فيما بين دورات اللجنة وأخيرا هنأت أعضاء هيئة المكتب السابق على العمل القيم الذي قاموا بإنجازه .

<u>كلمة وزير المالية والاقتصاد</u>

12- في الكلمة الرئيسية للدورة لاحظ وزير المالية والتنمية الاقتصادية لجمهورية إثيوبيا الاتحادية ، أن الدورة الخاصة للجنة الأفريقية للسكان تنعقد في لحظة تاريخية من تاريخ إثيوبيا ، إذ أن البلاد قد نجحت في التفاوض على عودة مسلة اكسوم وأعرب عن تقديره للاتحاد الأفريقي على مطالباته بعودة التراث الثقافي الأفريقي إلى القارة. وأوضح الوزير أن الربط بين السكان والتنمية واضح تماماً في موقف داكار/ نقور الموحد حول السكان والتنمية وان برنامج عمل المؤتمر الدولي للتنمية السكانية يهدف إلى أن تلعب الأوضاع السكانية دوراً مركزياً في التخطيط التنموي ، بما في ذلك تبني الحق في طرق المعالجة للتنمية وطلب الوزير إلى الوفود بذل كافة الجهود من اجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وذلك لضمان بقاء الأجيال في المستقبل ولخلق مستقبل تحفه الآمال والرغبة في التجديد ، وان المبادرات الأخيرة مثل رؤية ورسالة الاتحاد الأفريقي والنيباد والمبادرات الخارجية مثل لجنة أفريقيا كانت كلها مبادرات جريئة تحتاج الأفكار الواردة فيها أن تفهم وان تتواءم مع أنشطة اللجنة الأفريقية للسكان.

13- لاحظ الوزير انه بينما كانت الالتزامات الأفريقية موضوعية وواضحة فإن تنفيذ هذه المبادرات كان غير كاف وفي هذا الصدد فأن اللجنة الوطنية

للسكان تحتاج إلى أن يكون لها نفوذ في قضايا السكان والدفاع عنها ، وان تشرك في التخطيط التنموي . وأشار إلى أن إثيوبيا تثمن الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والتي ينبغي أن تتم معالجتها في إطار عملية تحول أوسع ، وان الجهود العاجلة المستدامة ينبغي أن تتواصل لتحقيق التقدم في إنجاز الأهداف الإنمائية للألفية . وشارك الوزير الاجتماع في العديد من الأنشطة الوطنية الموجهة نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية .

رابعاً : المسائل الإجرائية :

أ) انتخاب هيئة المكتب .

14- بما أن الدورة لم يتم تنظيمها بصورة سليمة كدورة استثنائية بموجب المادة (8) من النظم واللوائح ، فقد قررت الوفود عقدها كدورة خامسة عادية وينبغي ملاحظة أن المادة (8) من اللائحة تنص على " أن تنعقد الدورة الاستثنائية بناء على طلب إحدى الدول الأعضاء وموافقة ثلثي الأعضاء على هذا الطلب " .ولم يتم الوفاء بهذا النص . كما لاحظ الاجتماع أيضا أن الدورة التي انعقدت في ديربان، جنوب أفريقيا ، مع المؤتمر الوزاري الأفريقي للإسكان وتنمية الحضر ، في يناير 2005 ، لم تكن دورة عادية للجنة الأفريقية للسكان ، وذلك بسبب انعدام النصاب القانوني وبناء على هذا التوضيح تم اتخاذ قرار بتحويل هذه الدورة إلى الدورة الخامسة العادية للجنة الأفريقية للسكان .

15- وبعد إجراء المشاورات بين مختلف الأقاليم تم انتخاب هيئة المكتب على النحو التالي:

- الرئيس : جمهورية جنوب أفريقيا (الجنوب) .
- النائب الأول للرئيس: الكونغو (الوسط) .
- النائب الثاني للرئيس: تونس (الشمال) .
- النائب الثالث للرئيس: غانا (الغرب) .
- المقـــــرر: كينيا (الشرق) .

ب)إجازة جدول الأعمال

تم تعديل جدول الأعمال ثم إجازته على النحو التالي :

1- مراسم الافتتاح .
2- انتخاب هيئة المكتب .
3- إجازة مشروع جدول الأعمال وبرنامج العمل .
4- النظر في توصيات تقرير أنشطة لجنة السكان الأفريقية 2002--2004.
4-1- استعراض لوائح وإجراءات اللجنة الأفريقية للسكان .
4 -2 – مناقشة طبيعة وتكوين وفعالية عمل هيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان وأمانتها .

5- تقديم التقرير حول الإسهامات الأفريقية لاستعراض منتصف فترة الأهداف الإنمائية للألفية (المستشارون) .
6- ما يستجد من أعمال .
7- اعتماد التقارير / التوصيات .
8- مكان وتاريخ انعقاد الجمعية العمومية القادمة .
9- مراسم الاختتام .

خامساً : تقرير أنشطة الرئيس الخارج :

16- ذكر الرئيس الخارج بأنه تم تقديم موجز لتقرير الأنشطة في الكلمة الافتتاحية وانه غطى الفترة 2 200 – 2004 وتعزى العقبات التي اعترضت طريق عمل المكتب إلى عدم وجود ميزانية ، الاتصالات غير الملائمة بين أعضاء هيئة المكتب ، وكذلك أيضا عدم الاتصالات بين هيئة المكتب والأمانة ، وقد طرح الرئيس الخارج في تقريره توصيات معمقة تهدف إلى تنشيط اللجنة الأفريقية للسكان ، وهي كما يلي :

- إعادة هيكلة الأمانة وإعادة دعم قدراتها لتنسيق أنشطة اللجنة الإفريقية للسكان .
- التحديد الواضح لدور ووضع اللجنة الأفريقية للسكان في إطار الهيكل الكلي لمفوضية الاتحاد الأفريقي .
- مراجعة وتحديث لوائح وإجراءات اللجنة الأفريقية للسكان .
- إنشاء قنوات اتصال فاعلة بين أعضاء هيئة المكتب والأمانة والشركاء الآخرين .
- المشاركة في الأنشطة الفعلية لتعبئة الموارد من اجل اعتماد الموارد المالية الملائمة للأمانة حتى تتمكن من تقديم خدماتها إلى اللجنة الأفريقية للسكان بصورة أفضل .
- تمكين الأمانة من تسهيلات الخدمات لضمان المتابعة في حينها ومن اجل تدفق المعلومات .

17- وقد كان رأي الرئيس أن هذه التوصيات إذا ما تم تنفيذها كاملة فهي سوف تجعل اللجنة الأفريقية للسكان أكثر فعالية .

18- شاركت المفوضة الرئيس الخارج في هذه الآراء ، وركزت على أن الأنشطة الواضحة المحددة سوف تكون ضرورية لإعادة تنشيط اللجنة الأفريقية للسكان وان هذه الأنشطة ينبغي أن تكون مقرونة بالتكلفة وبجدول زمني واضح لتنفيذها : ومن الصعوبات الأخرى التي وردت في التقرير كانت هي أن الأمانة المشتركة المكونة من الاتحاد الأفريقي ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا وبنك التنمية الأفريقي ، لم تعمل وانه وكما جرت العادة فأن مفوضية الاتحاد الأفريقي، قد وفرت ببطء أعمال الأمانة لهيئة المكتب .

19- وفي خلال المداولات التي تبحث ذلك ، اتفقت الوفود على ضرورة إعادة تنشيط اللجنة وذلك باستعراض مهامها ودورها فاللجنة الأفريقية للسكان تحتاج إلى تعميق دورها الدعوى ودمجها إزاء القطاعات الوزارية الأخرى على المستوى القطرى كما ينبغي عليها أيضا أن تحسن من دورها الاستشاري على الصعيد القاري وخاصة لدى اللجنة الاقتصادية والاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية . وكذلك فأن لجنة السكان الأفريقي تحتاج إلى أن تفعل أكثر من مجال الدعم السياسي والتحليلات ، وذلك باستخدام الأطر الأساسية مثل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، وان

تلعب دور الريادة بفعالية ، كما يتوجب أيضا تعبئة الموارد المحلية للتتمكن المؤسسات الوطنية المحلية من أداء مهامها .

20- بعد مداولات مستفيضة أخذت الجمعية علماً بالتوصيات المضمنة في تقرير الأنشطة .

سادساً : استعراض لوائح إجراءات اللجنة الأفريقية للسكان

21- من اجل إعادة تنشيط اللجنة الأفريقية للسكان تم استعراض وتعديل لوائح الإجراءات مع إضافة الأحكام التي تجعل اللجنة تعمل بفعالية وقد وجد أن المادة (18) الجديدة التي تقضي بانتخاب هيئة المكتب الجديد في نهاية الدورة العادية وجد أنها متناقضة . وتوجد لوائح الإجراءات المعدلة في الملحق بهذا التقرير .

22- وقد اقترحت بعض الوفود، قبل استعراض لوائح الإجراءات وكجزء من عملية إعادة تنشيط اللجنة أن اللجنة الأفريقية للسكان ينبغي أن تتحول إلى جنة فنية لمفوضية الاتحاد الأفريقي ، وذلك بموجب المادة (14) من القانون التأسيسي كما كانت هنالك اقتراحات أخرى بأن اللجنة ينبغي أن تنعقد مستقبلاً على مستوى الوزراء وفي هذا الصدد تم إعداد إعلان وقعت عليه (11) دولة وهو مضمن كملحق في هذا التقرير .

سابعاً : مناقشة طبيعية ، وتكوين ، والعمل الفعال لهيئة مكتب اللجنة الأفريقية للسكان

23- بعد البحث المتعمق في تجربة الأمانة المشتركة والعقبات التي واجهتها (تتكون الأمانة المشتركة من مفوضية الاتحاد الأفريقي ، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا ، وبنك التنمية الأفريقي) فرد المشاركون أن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي بمفردها بدور الأمانة للجنة الأفريقية للسكان كما أوصوا أيضا بأنه في إطار خدماتها لأنشطة واجتماعات اللجنة، ينبغي على المفوضية تقوية التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية، مثل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ،وبنك التنمية الأفريقي، وصندوق الأمم المتحدة للإحصاء السكاني ، والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وغيرها من المنظمات التي تعمل في مجال السكان والصحة الإنجابية والجنس وغير ذلك من مواضيع التنمية .

ثامناً : النظر في التقارير والأوراق المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية
استعراض عام للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية .
خطة العمل والأهداف الإنمائية للألفية.

24- أعدت إدارة الشئون السياسية تقريراً عن الأهداف الإنمائية للألفية ، وقد تم توزيعه على أعضاء الوفود تم قدمت الإدارة عرضاً للأهداف الإنمائية للألفية في إطار برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وخطة عمل

مؤتمر القاهرة للسكان والتنمية وقمة العالم الاجتماعية للتنمية الاجتماعية وخطة عمل بكين وغير ذلك من الوثائق المتفق عليها دوليا .

25- وركزت الوثيقة أيضا على الربط بين بعض برامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية وخاصة تلك المتعلقة بالفقر والصحة وغيرهما من مسائل السكان وقد أتاح التقرير فرصة لتحليل مختلف الأهداف المحددة والاهداف الفرعية لتسلط الأضواء على التسهيلات والمعوقات في سبيل تحقيق الأهداف المحددة والأهداف الفرعية وقد تم تقديم بعض التوصيات من خلال التقديم .

26- وأوضحت الورقة أن الدول الأفريقية لم تحرز تقدماً في سبيل تحقيق أهداف الإنمائية للألفية ولوحظ من الاستجابة لها من اجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في أفريقيا وفيما يتعلق بهذه العملية تسعى إلى تقديم غير أن الدول الأفريقية قد وصفت سياسات واستراتيجيات (بما فيها استراتيجية الحد من الفقر) ... مؤسسة الأنشطة السكانية والتنموية كما رفعت من مستوى التزامها السياسي لترفع ال..... إلى أعلى من جدول أعمالها وذلك على المستوى الفردي والجماعي غير أن التقرير أشار إلى أن هناك بيان بين الدول وبيم المجموعات السكانية كما ذكر في نفس الوقت أن الإحصاءات الوطنية تكشف عن حقيقة الواقعة على الأرض وبالتالي يسعى إلى النظر إلى بعض الأرقام بشيء من الحذر .

27- التحديات التى تواجه البلدان عند تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وصولاً لذلك التقديم هي :

استمرار الفقر .
العقبة الديمقراطية .
استمرار عدم المساواة .
نقص القدرات للتنمية .
نقص المعطيات .
انتشار النزاعات وعدم الاستقرار .
الحكم السيئ والتقدم البطي نحو الديمقراطية .

28- أشاد المشاركون بجهود لإدارة فى إخراج مثل هذا التقرير المفصل في فترة وجيزة كهذه ، كما شكروا مقدم التقرير على مهارته في التقديم .

29- على كل فقد قدم المشاركون التوصيات التالية من اجل تحسين نوعية التقرير .

- ينبغي بذل الجهود من اجل الحصول على مزيد من التقارير القطرية حتى يكتمل التحليل ويمثل الجميع .
- ينبغي إرجاء إصدار اى أحكام على أداء الدول حتى يتم الحصول على عدد كاف من التقارير القطرية .

- ينبغي إجراء المشاورات على الصعيد السياسي من اجل إجراء المعطيات في التقارير .
- ينبغي أن يسلط التقرير الضوء على العوامل الخارجية التي تعوق أفريقيا من تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مثل عبء الديون برامج التعديلات الهيكلية . بريتون وودز ، ومن السلع الرخيصة في أفريقيا ، خطوات العولمة غير المساوية ، والشروط التجارية غير العادلة .
- أن مواضيع الجنس ، والصحة الإنجابية ، والتي تم تناولها بصورة ملائمة في المؤتمر الدول للسكان والتنمية وخطة العمل ليست واضحة تماماً في الأهداف .
- أن استعراض تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ينبغي أن تكون له روابط مع المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، وخطة العمل وفي هذا الصدد فأن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى لجنة السكان والتنمية بعنوان " الإسهام في تنفيذ المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ، وخطو العمل في كل جوانبها وتحقيق الأهداف المتفق عليها دولياً، بما في ذلك تلك المضمنة في إعلان الأمم المتحدة للألفية " يمكن أن يسهل تقييم هذه الروابط .
- هنالك جانب لمنح الدول الأعضاء فرصة أخرى لتقديم تقاريرها القطرية وكان قد تم الاتفاق على أن يكون آخر موعد لذلك هو 10 مايو 2005 مسيحي .

30- يعرب المؤتمر عن تقديره للتعليقات التي قدمها المشاركون حول هذا الموضوع ويرجو من مفوضية الاتحاد الأفريقي ومساعدتهم في إعداد التقرير الختامي .

31- أحيط المؤتمر علماً بأن التقرير كان واحداً من الإسهامات القارية لتعزيز استعراض الأهداف الإنمائية للألفية ، والذي تم تجميعه من مختلف إدارات مفوضية الاتحاد الأفريقي والمنظمات الشريكة مثل اللجنة الاقتصادية لإفريقيا وبنك التنمية الأفريقي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها من المؤسسات الأخرى .

تاسعاً : ما يستجد من أعمال :

32- تحت بند ما يستجد من أعمال طلب وفد موزمبيق من الأمانة تسجيل اهتمامهم إزاء المادة (16) من لوائح إجراءات السكان الأفريقية أخذا في الاعتبار انه قد جرى تقليد في الاتحاد لاتخاذ الإجراء حينما يتم في النهاية فانه لا يتماشي والإجراءات التي اعتمدتها اللجان الأخرى .

عاشرا : إجازة التقارير والتوصيات

33- بعد إدخال بعض التعديلات على تقرير الدول العادية الخامسة أجازت الوفود التقرير بأنه سجل حقيقي للمداولات .

حادي عشر : موعد ومكان انعقاد الجمعية العمومية القادمة

34- تم الاتفاق على عقد الدورة العادية القادمة للجنة السكان الأفريقية في جمهورية جنوب أفريقيا في عام 2007 مسيحي أما تحديد اليوم والشهر فسوف يتم إبلاغ الدول الأعضاء بذلك في حيته وسوف يقوم ...

الملحق (1)

إعلان الوفود حول وضع لجنة الأفريقية للسكان أديس أبابا ، 28 ابريل 2005

السيدة الرئيسة

في مستهل افتتاح دورتنا ، أكد الكثير من المتحدثين على الحاجة إلى إعادة تفعيل اللجنة الأفريقية للسكان وبجانب الموارد البشرية والمادية والمالية التي يتطلبها هذا العمل فإن وفود كل من بنين وغانا والنيجر ، والسنغال وبوركينا فاسو، وغينيا وكوت ديفوار وبوروندي وجمهورية الكونغو الديمقراطية وانجولا والجزائر وجامبيا وكينيا وليسوتو والكونغو " برازافيل" يرون أن الوسيلة هذه في الطبيعة المؤسسة والتنظيمية وحقيقة فان تحريتنا ومبدأ الاقتراحات في 1994 المؤسسي لمفوضية الاتحاد الأفريقي يحتاج إلى إعادة النظر فيه بسرعة عاجلة وذلك حتى يمكن تنظيم كيفية عملها ومن الحقائق الماثلة فأنه ينبغي تعبئة جميع الإجراءات السياسية من اجل رفاهية السكان وهذا هو السبب الذي يجعل اللجنة الأفريقية للسكان يستحق الاهتمام الكامل من الاتحاد الأفريقي .

أن ضرورة أن تجد اللجنة الأفريقية للسكان موقعها هي مسألة لا يمكن تفاديها وهذه العملية ينبغي أن تبدأ بحصر عضويتها ثم تحديد وضعها وبعد ذلك إنشاء أجهزة اتخاذ القرار فيها عليه فأنن نرى انه ومن اجل إثراء لجنتنا وتمكينها من أداء مهامها ينبغي تحويلها إلى لجنة فنية متخصصة ، وذلك بمقتضى نص المادة (14) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي ، وإذ نعترف عن اقتناعنا بأن إعادة تنشيط وإنجاح اللجنة الأفريقية للسكان يقتضي تنفيذ مقترحاتنا فأن الوفود المعنية تكرر التعبير عن الحاجة إلى تحويل اللجنة الأفريقية للسكان إلى لجنة فنية متخصصة لها جهاز فني مثل اجتماع الخبراء وجهاز لاتخاذ القرار مثل اجتماع الوزراء الأفريقيين المكلفين بالسكان والتنمية .

وبناء على ما سبق فأننا نقترح أن تقوم الجمعية العمومية الحالية بالموافقة على توصية تطلب فيها تحويل اللجنة الأفريقية للسكان إلى لجنة فنية متخصصة للاتحاد الأفريقي وسوف يتم تقديم هذه التوصية إلى المجلس التنفيذي في دورته القادمة

تحريراً في أديس أبابا

28 ابريل 2005 .

وقعت عليه الوفود التالية

بنين غينيا الجزائر

غانا كوت ديفوار جامبيا
السنغال مدغشقر الكونغو
بوركينا فاسو انجولا

لوائح الإجراءات المعدلة للجنة الأفريقية للسكان
مايو 2005 أديس أبابا إثيوبيا

التعريفات

تعني كلمة اللجنة	اللجنة الأفريقية للسكان .
تعني كلمة الرئيس	رئيس اللجنة الأفريقية للسكان .
تعني كلمة المفوضية	مفوضية الاتحاد الأفريقي .
تعني عبارة القانون التأسيسي	القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي .
تعني عبارة الدول الأعضاء	الدول الأعضاء في الاتحاد .
تعني عبارة الأجهزة السياسية	المجلس التنفيذي ومجلس الاتحاد .
تعني عبارة المجموعات الاقتصادية الإقليمية	المجموعات الاقتصادية الإقليمية .
تعني كلمة الاتحاد	الاتحاد الأفريقي

التكوين
المادة الأولى(1)

تتكون اللجنة الأفريقية للسكان من أعلى الموظفين درجة في لجان السكان الوطنية و من الدول الأعضاء .

المادة الثانية (2)

ترفع اللجنة الأفريقية للسكان نتائج أعمالها إلى أجهزة السياسة للاتحاد للنظر فيها واعتمادها .

المهام والمسؤوليات
المادة الثالثة (3)

في إطار القانون التأسيسي وتمشياً مع خطة عمل لاجوس وبيان لاجوس الختامي ، وبرنامج الأولويات لأفريقيا للإنعاش الاقتصادي ، والقرار رقم CM/REC122(XLVI) الصادر عن الدورة العادية (46) لمجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية والمعاهدة المؤسسة للجماعة الاقتصادية الأفريقية تكلف اللجنة الأفريقية للسكان بجميع المسائل التي تؤثر على الدول الأعضاء في مجال السكان والتنمية وكذلك في مجال الصحة الإنجابية كما أنها ومن بين جملة أمور أخرى ، تقوم بالاتي :

أ) توفير الدعم السياسي والقيادة وتقديم الرأي الفني وغيره من الشركاء المعنيين في مجال السكان والتنمية ، وذلك من اجل ترقية البيئة اللازمة لتمكين هذه المنظمات من لعب دورها التنسيقي في هذا المضمار .

ب) تنسيق وموائمة أنشطة اللجان الوطنية للسكان واو رصيفاتها من المؤسسات الوطنية والمنظمات العاملة في مجال السكان والتنمية .

ج) الدعوة إلى فهم وتقدير اكبر للروابط بين التنفيذ الكامل للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية وتعزيز التعاون وتبادل أفضل الممارسات بين الدول الأفريقي ومع دول العالم الأخرى في مجال السكان والتنمية .

د- توفير القيادة في تعبئة الموارد الداخلية والخارجية الضرورية لدعم الأنشطة السكانية في أفريقيا .

هـ) تعزيز الموقف الأفريقي الموحد في مسائل الصحة الإنجابية والسكان والتنمية وذلك في المؤتمرات الدولية للسكان ومنظمات الأمم المتحدة وغيرها من المنابر فيما بين الأقاليم .

و) دعم مستوى الوعي والالتزام بقضايا السكن والتنمية بين الدول والأعضاء ومساعدتها في صياغة وتنفيذ سياسات سكانية وبرامج جيدة .

ز) رصد وتقييم تنفيذ القرارات والإعلانات التي وافقت عليها الأجهزة السياسية بصفة جماعية وذلك لاستحداث استراتيجيات جديدة لمواجهة المشاكل والملحة للسكان في القارة .

ح) تشجيع الشراكة الفاعلة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني للقيام بالأنشطة في مجالات السكان والتنمية .

ط) القيام بأداء أي أنشطة قد تكلفها بها الدول الأعضاء والأجهزة السياسة .

التمثيل :

المادة (4)

تمثل كل دولة عضو في اللجنة الأفريقية للسكان بوفد يقوده أعلى الموظفين درجة وممثل للجنة الوطنية للسكان و أو المؤسسات الرصيعة العاملة في قضايا السكان والتنمية .

المادة (5)

تبلغ كل دولة عضو مسبقاً أمانة اللجنة الأفريقية للسكان .

المراقبون

المادة السادسة (6)

يحق للجنة الأفريقية للسكان السماح لمراقبين بحضور مداولاتها ينتمون لأي من الفئات التالية وذلك طبقاً للمادة التي تحكم وضع المراقبين لدى الاتحاد ، والتي قد يتم تعديلها حسب مقتضي الحال .

أ) الإقليمية والقارية والمنظمات الدولية أو الوكالات المتخصصة للاتحاد أو للأمم المتحدة ، والتي تتعلق أنشطتها بصورة مباشرة بقضايا الصحة الإنجابية والسكان والتنمية .

ب) المنظمات الأفريقية الحكومية التي تعمل في قضايا الصحة الإنجابية والسكان والتنمية .

ج) المنظمات الأفريقية غير الحكومية والاتحاديات والتنمية

المادة (7)

يحق للرئيس منح فرصة للمراقبين الذين تم اعتمادهم بمخاطبة الاجتماع .

لتقديم بيان مكتوب أو شفهي حول مسالة من إطار اختصاصهم و / و ,

ت) الرد على أي مسألة قد تطرح عليهم .

الدورات

المادة (8)

تجتمع لجنة السكان الأفريقية مر كل عامين في دورة عادية طبقاً للجدول الزمني الذي تضعه المفوضية وتتلقى في هذه الدورة تقريراً من هيئة المكتب عن أنشطة السنوات الماضية وكذلك أيضا النظر في برنامجها المستقبلي وإجازته.

المادة (9)

تجتمع لجنة السكان الأفريقية في دورة استثنائية بناء على طلب دولة من الدول الأعضاء ، شريطة أن يوافق ثلثا الدول الأعضاء على هذا الطلب وشريطة أن تكون هذه الموافقة قد تم الحصول عليها قبل خمسة عشر(10) يوماً قبل انعقاد الدورة على الأقل .

المادة (10)

يحق لهيئة المكتب أيضا بالتعاون مع الأمانة عقد دورة استثنائية للجنة السكان الأفريقية .

المادة (11)

يحق لهيئة المكتب عقد اجتماعات تشاورية بين الدول الأعضاء غير الدورات العادية آو الاستثنائية إذ ما دعت الضرورة لذلك ومن اجل أن تؤدي لجنة السكان عملها .

جدول الأعمال

المادة (12)

تضع الأمانة بالتشاور مع هيئة المكتب جدول الأعمال المؤقت لاجتماعات اللجنة الأفريقية للسكان وتبعثت به إلى الدول الأعضاء قبل ثلاثين (30) يوماً على الأقل من موعد الجلسة الافتتاحية .

المادة (13)

يرسل جدول أعمال الدورة الاستثنائية إلى الدول الأعضاء قبل خمسة عشر يوماً (15) على الأقل من الجلسة الافتتاحية للدورة ويتكون فقط من البنود التي قدمت للنظر فيها عند تقديم الطلب لعقد الدورة .

موعد ومكان انعقاد الاجتماعات

المادة الرابعة عشر (14)

تجتمع لجنة السكان الأفريقية في مقر الاتحاد أو في ارض أخرى من أراضي الدولة الأخرى الداعية تاريخ ومكان عقد الدورة تقرره لجنة السكان الأفريقية في دورتها السابقة في حالة توجيه إحدى الدول الأعضاء الدعوة للجنة لتجتمع في

أراضيها ، على الدولة المعنية أن تلتزم بالتكاليف الإضافية الناجمة عن عقد الاجتماع خارج مقر الاتحاد .

الأمانة

المادة (15)

تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقية بأعباء أمانة لجنة السكان الأفريقية وفي هذا الصدد أنها تقوم بأي واجبات ومهام أخرى تتماشي وأغراض وأهداف اللجنة الأفريقية للسكان .

تقوم الأمانة أيضا العمل بالتعاون الوثيق مع صندوق الأمم المتحدة الإحصاء السكاني وللجنة الاقتصادية الأفريقية المجموعات الاقتصادية والإقليمية وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية خدمة لجنة السكان الأفريقية وفي توفير المساعدات الفنية وكذلك تقديم المشورة .

لغات العمل

المادة السادسة عشر (16)

لغات العمل في لجنة السكان الأفريقية هي لغات العمل في الاتحاد الأفريقي

انتخاب هيئة المكتب وفترة الصلاحيات

المادة السابعة عشر (17)

للجنة السكان الأفريقية هيئة مكتب تتكون من الرئيس ، وثلاثة (3) نواب للرئيس ومفر ويتم انتخابهم على أساس التوزيع الجغرافي المتفق عليه ، وبعد إجراء المشاورات اللازمة .

المادة (18)

في نهاية كل دورة عادية تقوم لجنة السكان الأفريقية بانتخاب أعضاء هيئة المكتب والتي تنتهي فترة صلاحيتهم في نهاية الدورة العادية الثالية وينبغي أن يحصل المرشح على الأقل على الأغلبية البسيطة ليعلن فوزه بالانتخابات وهؤلاء الأعضاء لا يصبح للمثلين الآخرين بتولي الحقائب ، أو مالم تقرء الدورة لأي سبب معين تعليق هذا التحديد .

مهام ومسؤوليات هيئة المكتب

المادة (19)

هيئة المكتب مسئولة عند الإعداد لاجتماعات لجنة السكان الأفريقية وتنسيق ورصد وتقييم تنفيذ مقرراتها ونشطتها ويجب على هيئة المكتب أن تعقد على الأقل اجتماعاً واحداً فيما بين الدورتين لأداء هده المهام .

أ) النصاب القانوني لاجتماعات لجنة السكان الأفريقية هو الأغلبية البسيطة .

ب)يتخذ القرار بالاتفاق العام أو بالأغلبية البسيطة .

تقرير تحليلي عن الأنشطة الفنية والمالية للجنة السكان الأفريقية

ج) يقوم المكتب وبدعم الأمانة بصياغة برنامج للأنشطة بما في ذلك ميزانية تقدم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي للنظر فيها .

د) على المكتب دعم التنسيق مع الأمانة لتقوية تنفيذ قرارات لجنة السكان الأفريقية .

و) أعضاء هيئة المكتب مسئولون عن تعزيز المباشر فيما بين الحكومات الخاصة بالسكان والتنمية والأنشطة في الأقاليم التي تمثلها ,

ز) ينبغي دعوة المكتب للمشاركة في الاجتماعات الرئيسية ذات العلاقة بإدارة الشؤون الاجتماعية وكذلك مؤتمرات الأمم المتحدة المنتقاة .

المادة(20)

الرئيس مسئول عن تسيير الاجتماعات طبقاً للنظم اللوائح الحالية وهو يقوم بافتتاح واختتام الاجتماعان ويقدم سجل المداولات لأجازته ويوجه المداولات ويمنح اخذ الكلمة ويطرح للتصويت إذا كان ذلك ضروريا المسائل قيد النقاش ويعلن نتائج التصويت عن ذلك ويصدر قراراه بشان نقاط النظام .

التعديلات

المادة (21)

تعدل قواعد الإجراءات هذه بالأغلبية البسيطة من أعضائه بموجب موافقة المجلس التنفيذي .

-

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository **http://archives.au.int**

Organs Council of Ministers & Executive Council Collection

2005

Report of the 5th General assembly of the African population commission (APC)

African Union

African Union

http://archives.au.int/handle/123456789/4129

Downloaded from African Union Common Repository